تشـريح القـوة: الهيكل التنظيمي والنظيمي والسياسي لمجلس الأمن

تحليل استراتيجي لتكوين المجلس، صلاحياته، وإشكاليات الإصلاح وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

عرض تحليلي يستند إلى نصوص المواد 23، 24، 108، و109 من الميثاق.

NotebookLM

الحاجة إلى "جهاز تنفيذي" سريع

السلطة التنفيذية

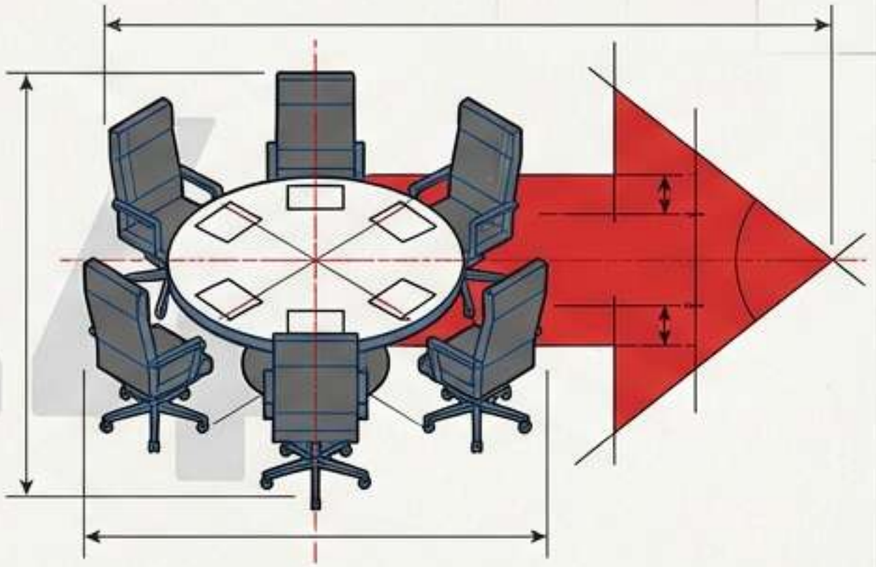

الهدف: إنشاء كيان قادر على "التحرك السريع والفعال" في مواجهة الأزمات التي تهدد السلم الدولي، بعيداً عن بطء الجمعية العامة.

النقاش العام

السياق التاريخي: بعد فشل عصبة الأمم، واجهت مقترحات "مؤتمر دمبارتن أوكس" (1944) ضرورة إنشاء جهاز محدود العضوية يتولى المسؤولية الأولى.

NotebookLM

المادة 24: التفويض الدولي

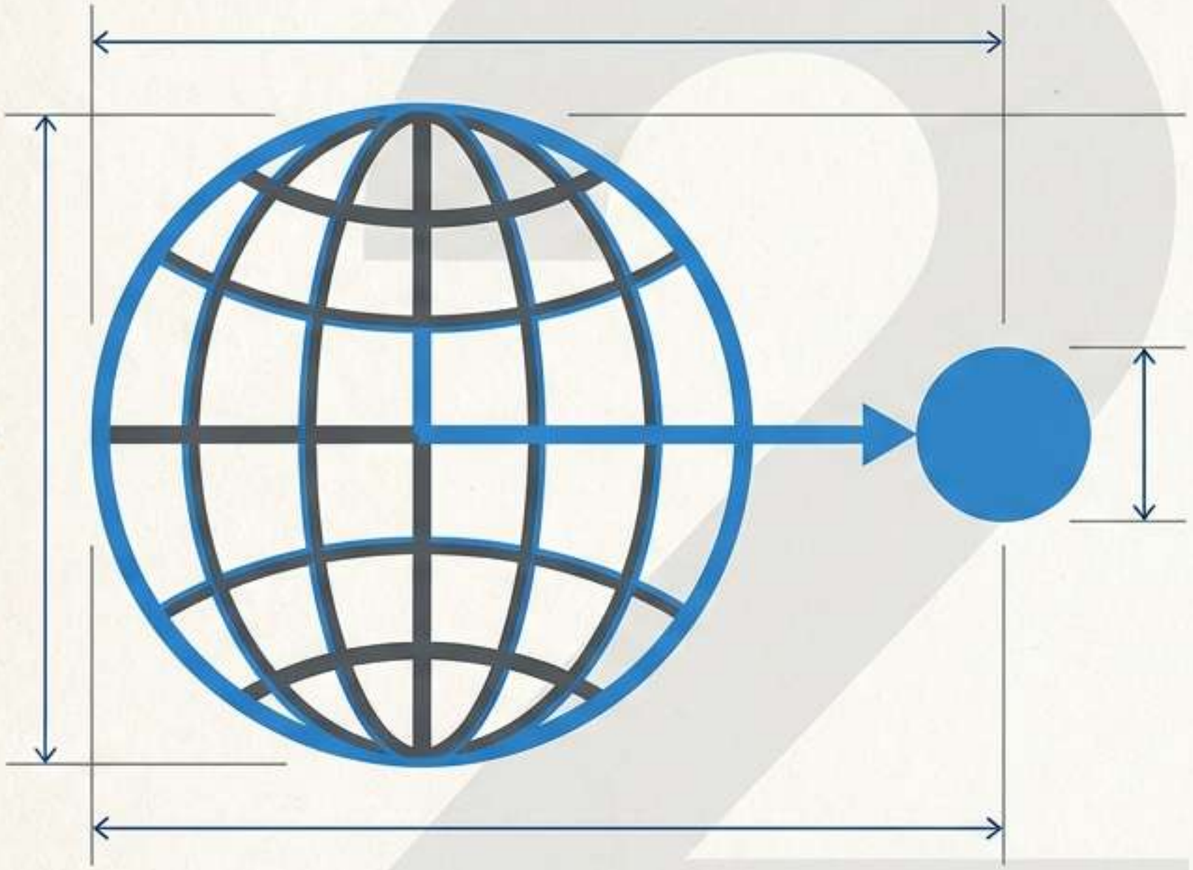

**** رغبة في أن يكون العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة سريعاً وفعالاً، يعهد أعضاء تلك الهيئة إلى مجلس الأمن بالتبعات الرئيسية في أمر حفظ السلم والأمن الدولي."**

وفقاً للمادة 24، يوافق الأعضاء على أن المجلس يعمل "نيابة عنهم"، مما يمنحه سلطة تنفيذية ملزمة وقرارات واجبة التنفيذ (المادة 25).

NotebookLM

تكوين المجلس: بين الثبات والتغيير

1. **الأعضاء الدائمون (5):** مقاعد ثابتة بنص الميثاق.
2. **الأعضاء غير الدائمين (10):** يتم انتخابهم من قبل الجمعية العامة.
3. **تطور الهيكل:** المادة 23 (الفقرة الأولى) عدلت في عام 1963 لزيادة الأعضاء غير الدائمين وتوسيع المجلس من 11 إلى 15 عضواً لضمان تمثيل أوسع.

NotebookLM

الخمسة الكبار: عضوية عضوية غير دائمة؟ مستحيل.

منطق القوة: تم اختيار هذه الدول لأنها مثلت "تحالف القمة" الذي انتصر في الحرب العالمية الثانية.

الامتيازات: حرصت هذه الدول عند وضع الميثاق على تأمين "مكانة متميزة" تشمل العضوية الدائمة وحق النقض (الفيتو)، لضمان حماية مصالحها واستمرار قدرتها على حفظ الأمن الجماعي.

امتيازات دائمة

NotebookLM

المقاعد المتحركة: آلية الانتخاب

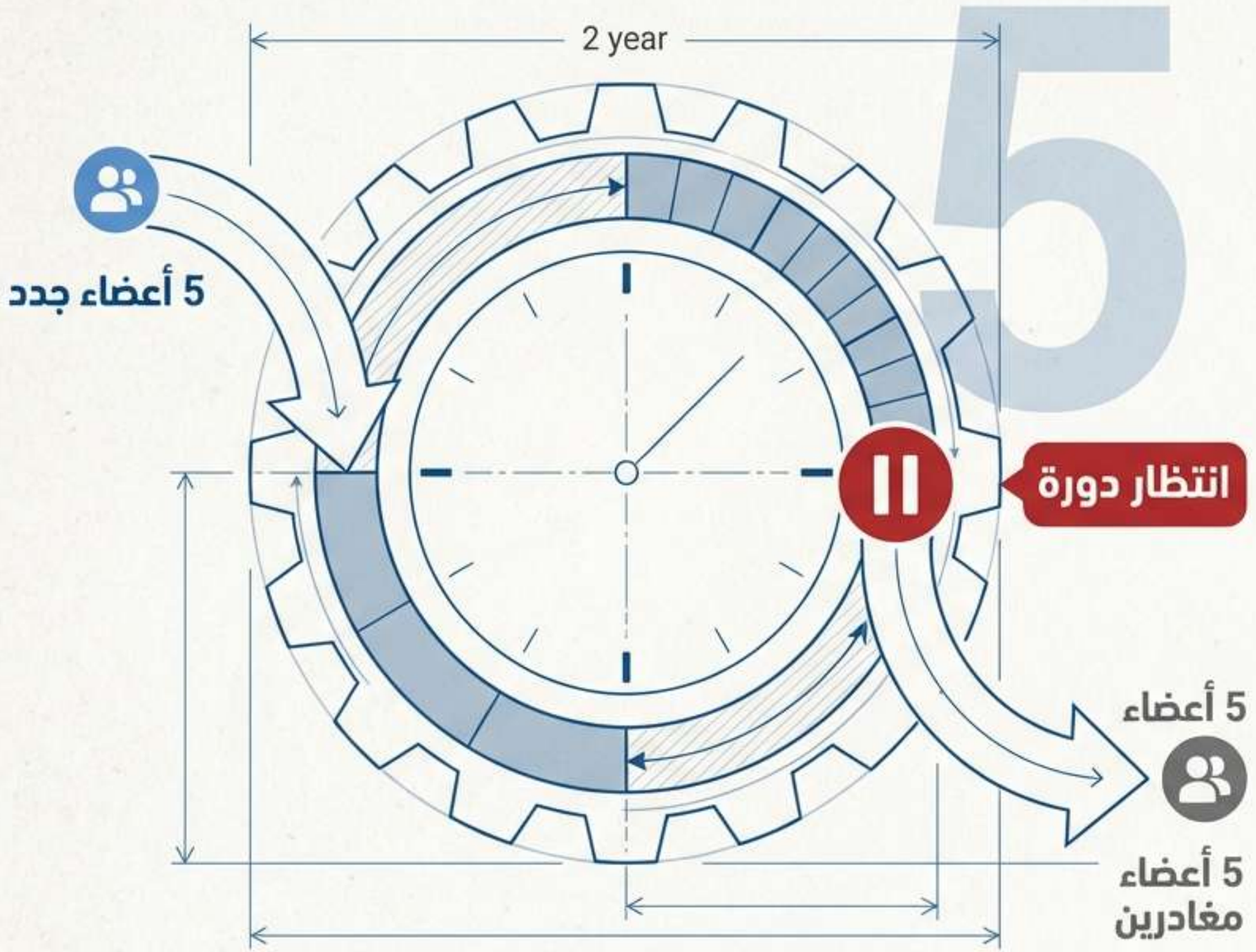

المدة: تنتخب الجمعية العامة الأعضاء غير الدائمين لمدة سنتين (وفقاً للمادة 23).

التجديد: يتم تغيير 5 أعضاء سنوياً (نصف العدد) لضمان الاستمرارية والتجديد في آن واحد.

القيد: لا يجوز إعادة انتخاب العضو العضو الذي انتهت مدته على الفور (يجب أن ينتظر دورة أخرى).

NotebookLM

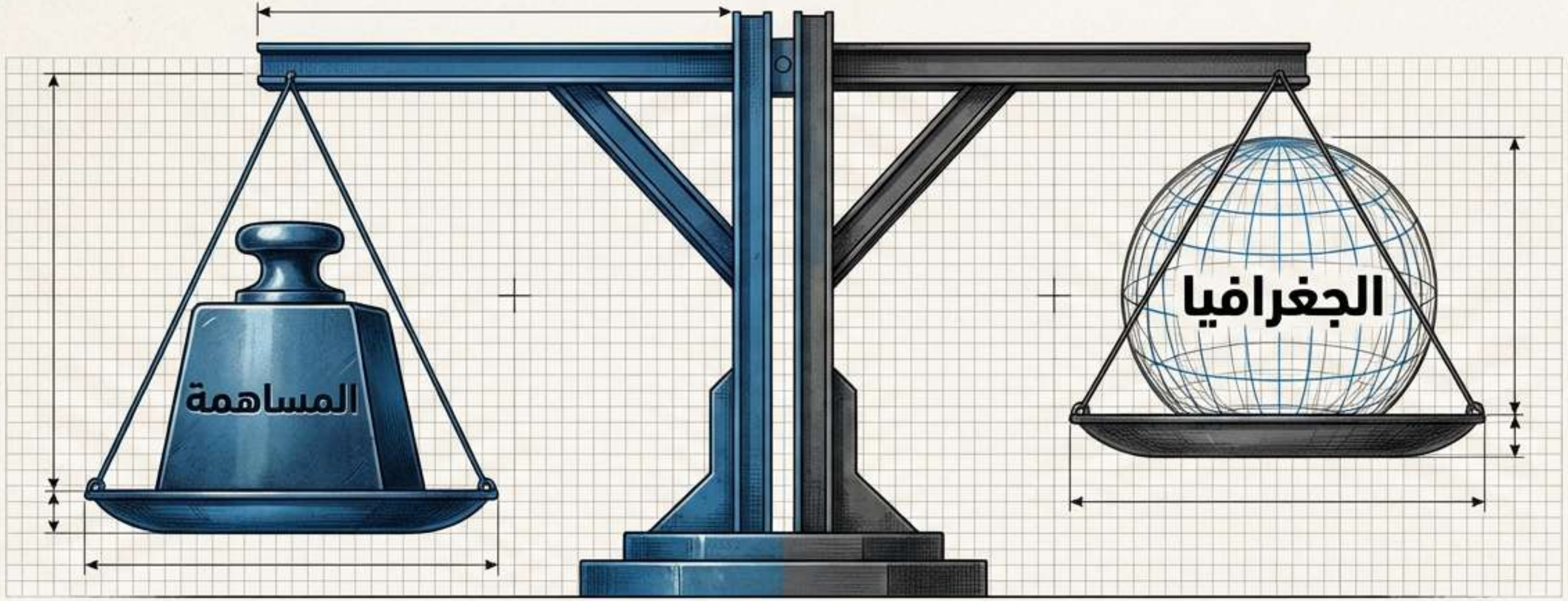

معايير الاختيار: بين الكفاءة والعدالة

التوزيع الجغرافي العادل

الهدف هو توزيع المقاعد بإنصاف بين مناطق العالم.

*تطور: لم يتضمن الميثاق الأصلي توضيحاً دقيقاً، لكن قرار الجمعية العامة في 1963 وضع حصصاً محددة لضمان العدالة.

1963

المساهمة في السلم

نص مؤتمر سان فرانسيسكو على ضرورة النظر إلى إمكانيات الدولة (الاقتصادية والعسكرية) وقدرتها على حفظ السلم.

*نقد: معيار "ذاتي" يصب في مصلحة الدول الكبرى ويخضع لتقدير الجمعية العامة.

NotebookLM

خريطة النفوذ: توزيع المقاعد (1963)

يعكس هذا التوزيع محاولة لمعالجة اختلال التوازن الذي كان قائماً قبل تعديل الميثاق.

NotebookLM

إشكالية المساواة والسيادة

التناقض: التفرقة في نوعية العضوية (دائمة vs غير دائمة) تتعارض مع 'مبدأ المساواة' بين جميع الدول الأعضاء، وهو أحد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الأمم المتحدة.

التمييز: منح حقوق حصرية (الفيتو والعضوية المؤبدة) لخمس دول فقط يجعل سيادتها القانونية أعلى من سيادة باقي الدول الأعضاء.

NotebookLM

واقع عام 1945 وتحدي الإصلاح المستحيل

الجمود الزمني:
الزمني: تستند العضوية الدائمة إلى تقدير سياسي لظروف الحرب العالمية الثانية، متجاهلة تغير موازين القوى.

الفخ القانوني: تعديل الميثاق لتغيير عدد الأعضاء الدائمين أو إسقاط عضويتهم **مستحيل عملياً؛ لأن المادتين 108 و109 تشترطان موافقة الأعضاء الدائمين أنفسهم على أي تعديل.**

NotebookLM

اختصاصات المجلس: تسوية المنازعات

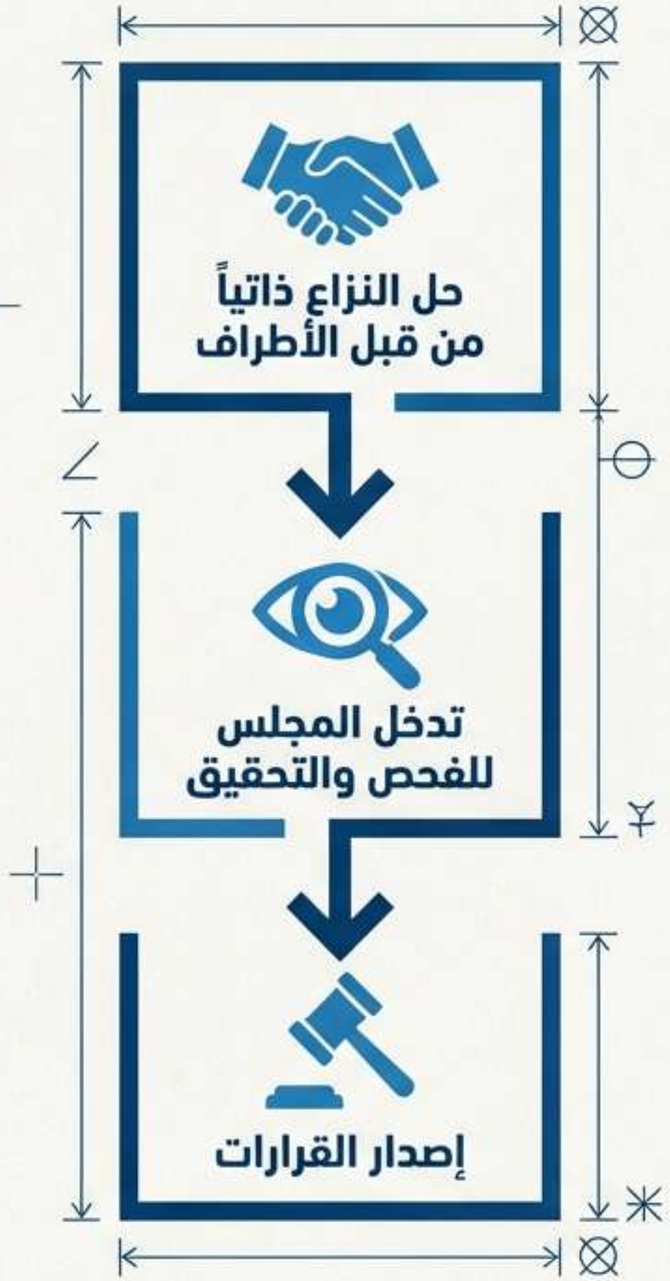

- المسؤولية: يختص المجلس بكل ما يحقق هدف كفاءة السلام الدولي.
- **مبدأ التدرج (مؤتمر سان فرانسيسكو):** يجب المجلس يجب أولاً على أطراف أي نزاع أن يسعوا لحله بالوسائل التي تناسبهم.
- **التدخل:** للمجلس الحق أن "يفحص أي نزاع أو موقف" من تلقاء نفسه للتأكد مما إذا كان يهدد السلام العالمي.

NotebookLM

المشاركة دون تصويت (المادة 32)

أجاز الميثاق للدول غير الأعضاء في المجلس المشاركة في مناقشات مجلس الأمن.

الشرط: أن تكون الدولة طرفاً في النزاع المعروض على المجلس.

القيد: المشاركة تقتصر على المناقشة فقط، ولا تمنح الدولة الحق فـــي التصويت على القرارات.

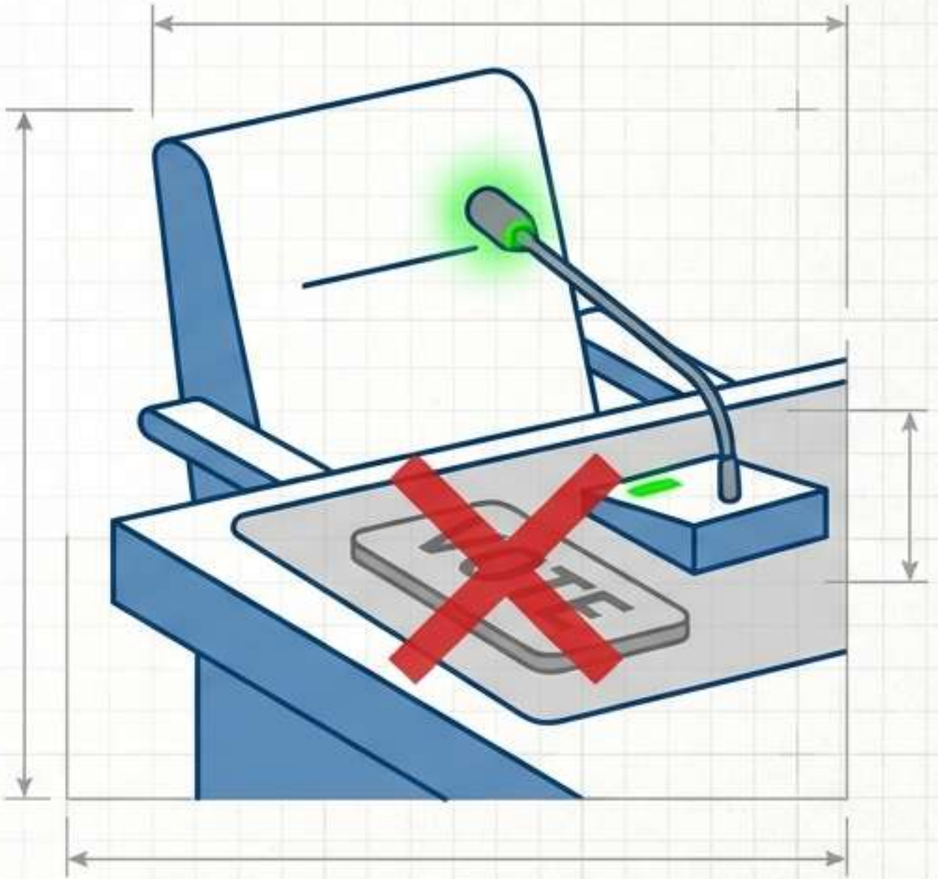

NotebookLM

الخلاصة: توازن القوة والشرعية

مجلس الأمن صُمّم ليكون "غرفة عمليات" سريعة لا برلماناً عالمياً.

منح المنتصرين في 1945 امتيازات أبدية لضمان التزامهم بالنظام الدولي.

اليوم، يواجه المجلس **تحدياً وجودياً**: هيكله القانوني محصن ضد التعديل، بينما واقعه السياسي يواجه **انتقادات متزايدة** حول العدالة والتمثيل.

NotebookLM